

بسم الله الرحمن الرحيم بيان صادر عن القيادة الوطنية الموحدة - منطقة رام الله

يا جماهير شعبنا البطل... هنا هي الازمة الحكومية التي يعيشها الكيان الصهيوني تميز بكرة اخرى عن انتصار الانتفاضة الباسلة التي ستتواصل وتتصاعد على طريق الحرية والاستقلال، كما ان الكيان الصهيوني لن يستطيع الاستمرار في الشكر لحقوقنا المشروعة والشابطة ولن يخرج من ازمة وتقرير المصير وتجسيد الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اننا في القيادة الوطنية الموحدة لمنطقة رام الله اذ نهنيء جماهير شعبنا بحلول شهر رمضان المبارك ونؤكد على ضرورة الالتزام بما ورد في النداء العام رقم ٥٤ بشأن احترام حرمة هذا الشهر التضامني الجماهيري والتكافل الاسري فاننا ندعو الى ما يلي :-

اولا... الوحدة الوطنية واللجان الشعبية... ندعو الى تكريس الوحدة الوطنية على مستوى كافة المستويات ورض كل الصفوف ضد الاحتلال وقطعان جنوده واجهزته القمعية وندعو الى الاحتكام لمبدأ الحوار الديمقراطي الوطني في حل كافة الاشكالات التي قد تبرز في داخل الصف الوطني الواحد وان الجميع يتحمل مسؤولية الجد من هذه الاشكالات خصوصا في قرانا البطلة التي سجلت لمسؤول فتسرة الانتفاضة الباسلة الكثير من المواقف البطولية وقدمت من خيرة ابنائها عشرات الشهداء والجرحى والمعتقلين الابطال، وبهذا المدد فاننا نؤكد على ضرورة تفعيل اللجان الشعبية وتطوير اجهزتها الموحدة لترسيخ سلطة الشعب وعلينا ان نخصي الاسبوع القريب القادمة من اجل تكريس هذا الفرص كما ندعو القوى الوطنية والجماهير الى عدم الانجرار وراء الشائعات والدسائس التي تروجهنسا مخابرات العدو الصهيوني الذي يستهدف من وراءها بث روح الفتنة وتشعير الخلافات في الصف الوطني.

ثانيا... مقاطعة السلع الاسرائيلية... على مدى شهر الانتفاضة كان لتجارنا دورا مميزا فسي التصدي لهجمات الاحتلال اللصوصية من خلال الامتناع عن دفع الضرائب لقتلة ابناء شعبنا، كما اننا التزموا بمقاطعة البضائع الاسرائيلية، الا انه ما زال البعض من التجار ورغم وضوح الموقف ومصلحتها في انجاح عملية مقاطعة السلع الاسرائيلية خصوصا تجار الخضار والفواكه، واننا اذ نحذر هولاء وللمرة الاخيرة فاننا ندعوكم يا جماهير شعبنا الى تعزيز مقاطعة هذه المنتجات الغير ضرورية وترشيد الاستهلاك، الامر الذي من شأنه ان يلحق خسائر كبيرة للاحتلال ويوقف سدا منيعا امام سياسة الاحتلال اللصوصية الهادفة الى تمويل شمن احتلاله وقمعها لجماهيرنا.

ثالثا... المدارس... لقد افرزت الانتفاضة الجبارة مقاتليها الملتزمين بالكوفيات والاعمال الفلسطينية والذين يتصدون يوميا للاحتلال وقطاعان مستوطنيه بالحجارة والمولوتوف، وهم الحارس الامين لجماهير شعبنا والدرع الواقى للانتفاضة واستمرارها وهم موجودون في خدمة اهلنا وجماهيرنا ولا يسع الاحتلال على ضوء هذا الدور لابطالنا الملتزمين الا تشويه هذه الصورة المضيئة لابطالنا وذلك بانتحال عملاء وجيئة لادور الملتزمين هادفين تشويه صورتهم، وما حدث في معهد ابن سيناء لتدريب وفي الاونة الاخيرة الا شمال على تلك المحاولات الجبارة حيث قام بعض العملاء بالتعرض لهذا المعهد والقائمين عليه مستترين خلف اللشام، ولكننا على ثقة تامة بقدرة جماهيرنا على التمييز بين الملتزم الوطني وبين العميل الجبان الذي يخفي وجهه القبيح وراء اللشام... وعلى ضوء ذلك لاننا نعلن بانه لا يحق لاي ملتزم دخول المدارس وكافة المؤسسات التعليمية او تهديد القائمين لتعليمية وسير العملية التربوية بشكل عام كما نؤكد على ما ورد في النداء المركزي بشأن ساعات لدوام للمدارس والالتزام بالتعليم من قبل الطلبة اليواستسل.

ايضا... المحلات التجارية المغلقة... لا زال الاحتلال مستمرا في قمع وارهاب تجارنا اليواستسل حيث اقدمت سلطاته على اغلاق محلات السوق التجاري في البيرة هادفين من ذلك الضغط على تجارنا لليواستسل واخضاعهم وذلك لحد من تصاعد الانتفاضة وتناميها من خلال طلب الاحتلال منهم وضع حاجز بين بلدية البيرة المعينة عملية وضع الشبك للحد من فعاليات الانتفاضة وقواتها الضاربة اننا في ق.و.م في رام الله نحذر بلدية البيرة المعينة من الاقدام على تنفيذ هذا العمل وببناء سبه واذا استمر اغلاق المحلات في السوق التجاري فاننا ندعو للتالي :- تضامنا مع اصحاب المحلات مغلقة وللضغط على السلطات لاعادة فتح المحلات ندعو جميع تجارنا للاضراب التجاري لمدة ساعة واحدة وذلك من الساعة التاسعة صباحا وحتى العاشرة ولمدة يومين (١٠ - ٤ + ١١ - ٤) والاضراب التجاري العام يوم ١٢ - ٤ وندعو تجارنا للتوجه الى منطقة السوق التجاري المغلق في ساعات مساء... الفعاليات الوطنية... ان الانتفاضة وجماهير شعبنا تحتاج اكثر من اي وقت مضى الى

يد من رص الصفوف وترسيخ الوحدة الوطنية على اسس كفاحية ونضالية وتصعيد الانتفاضة ومسؤولا حقيق اهدافها في الحرية والاستقلال، وحيث يصادف خلال الايام القادمة العديد من المناسبات وطنية... ذكرى مذبحة دير ياسين ٤/٩... استشهاد القائد الوطني عبد القادر الحسيني ٤/٦... شهداء الاخ القائد الرمز ابو جهاد ٤/١٦... ويوم الاسير الفلسطيني ٤/١٧... من هنا ندعوكم الى ما يلي :-

اعتبار هذه الفترة فترة تصعيد نضالي مميز ضد الاحتلال احياء لهذه المناسبات الوطنية من خلال مشاركة الجماهيرية الواسعة في المسيرات.

اعتبار يوم ٤/١٣ يوم تصعيد مميز ومواجهة واسعة مع الاحتلال في مختلف المناطق.

- يوم الاثنين ٤/١٦ تتوقف فيه حركة المواصلات العامة والخامة وتتوقف كذلك عملية البيع والشراء مدة نصف ساعة من العاشرة صباحا وحتى العاشرة والنصف وذلك احياء للذكرى السنوية الثانية عشر لثورة القائد الرمز ابو جهاد وتندلق اثر ذلك المظاهرات العارمة ضد الاحتلال .

- ترفع خلال هذه الفترة المئات من الاعلام الفلسطينية وتكتب الشعارات الوطنية بتوقيع قووم .

- اقامة المهرجانات الوطنية والمسيرات الجماهيرية والعروض العسكرية وتطوير لجان الحراسسة التمدي للاحتلال وقطعان مستوطنيه .

- اعتبار يوم الاسير الفلسطيني الثلاثاء ٤/١٧ يوما للتضامن مع عائلات المعتقلين الابطال مسن لال زيارتهم بشكل جماعي في فترة المساء بعد الافطار ، وعلى لجان الاحياء تنظيم هذه الزيارات في كل حي . كما ندعو الجهات المختصة الى فصح ممارسات الاحتلال الفاشية في السجون والمعتقلات من لال النشاط الاعلامي .

ادسا ... المجالس المعينة ... ندعو جماهير شعبنا لتضييق حالة العزلة والمقاطعة والنسيان لاجتماعي للجان البلدية والقروية المعينة ، ونحذر البعض ممن يعملون مع سلطات الاحتلال مسن لتضام الى هذه اللجان ونخص بالذكر نقولا عقل الذي تم تعيينه مؤخرا في بلدية رام الله ، ونقول ان يد الشعب طويلة وان الشعب يمهمل ولا يهمل .

يا جماهيرنا الابية ... ان تشديد نعالنا الوطني والتمسك بوحدتنا الجماعية وموقفنا الموحد لينفاننا الواعي حول برنامج العمل الوطني هو وحده الكفيل بانهاء هذا الاحتلال البغيض وتحقيق وقتنا الوطنية العادلة .

عاشت الانتفاضة الشعبية المجيدة
عاشت م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا لجماهير شعبنا
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

واننا حتما لمنصرون

القيادة الوطنية الموحدة لمنطقة رام الله
دولة فلسطين

١٩٩٠/٤/٨